



بلاغ الاعتصام

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته، و بعد،
إخواني و أخواتي نساء و رجال التكوين المهني،

انعقد المجلس الوطني الرابع للجامعة الحرة للتكوين المهني المنضوية تحت لواء الإتحاد العام للشغالين بالمغرب، على هامش المسيرة التاريخية التي نظمت يوم الخميس 05 يناير 2012 بمكناس الصمود والإباء تحت شعار « ما تقيش ناسي » . حيث توجب علينا الوقوف وقفة اعتزاز و فخر لإخواننا المناضلين الشرفاء لجهة مكناس-تافيلالت الذين وقفوا في وجه الظلم و إحقاق الحق و وفاء لعهد الأخوة و النضال متشبثين بقوله تعالى "ومن المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه". و قد عرف هذا المجلس مشاركة كافة أعضاء المكتب الوطني بالإضافة إلى ممثلين عن مختلف المكاتب الجهوية و المحلية للجامعة الحرة للتكوين المهني. و قد تم تدارس خلاله مآل و مستجدات الملف المطلي، وتم الوقوف على إصرار إدارة التكوين المهني على المضي قدما في سياستها الانتقامية اللامسؤولة و إعراضها عن كل دعوات الحوار و التعقل. و قد تباحث المناضلون أيضا تفعيل المراحل التالية للبرنامج النضالي و الذي يهدف إلى تحقيق المطالب المشروعة لكل فئات أسرة التكوين المهني و الوقوف أمام منظومة الفساد في التكوين المهني. و قد سجل المجلس الوطني ما يلي :

1. افتخاره واعتزازه بتجاوب نساء ورجال مكتب التكوين المهني بمختلف شرائحهم مع نداء مسيرة الحرية و الكرامة و خصوصا الحشد الهام من الوجوه الجديدة الذين أبوا إلا أن يضعوا بصماتهم في صفحات التاريخ النضالي لنقابتهم الفتية الجامعة الحرة للتكوين المهني؛
2. تثمينه لقرارات و مواقف الاخوة المناضلين لجهة مكناس تافيلالت و وقوفه اللامشروط معهم نصرة للحق؛
3. إدانته و استنكاره و بشدة إصرار الإدارة العامة للتكوين المهني و أزمائها على التوقيف الانتقامي للأخ المناضل حسن سالم و توقيف أجرته في خرق واضح لمدونة الشغل وحتى لبنود القانون الأساسي للتكوين المهني السيئ الذكر. و استمرارها في انتهاج سياسة القمع و التهيب في حق المناضلين الشرفاء و ذلك عبر توزيع قرارات تأديبية مجانية في حق نساء و رجال التكوين المهني في تعارض واضح مع القانون وكذا قيمنا الأخلاقية المنبثقة من ديننا الحنيف و شريعته السمحة؛

4. استمرار الإدارة العامة في نهج سياسة الأذان الصماء اتجاه مطالبنا العادلة و المشروعة التي تهم جميع فئات الشغيلة التكوينية عوض اعتماد مبدأ الحوار كحل لتسوية جميع الملفات و كل المشاكل العالقة؛
5. استمرار معانات الأساتذة المتخلى عنهم المعتصمون أمام الإدارة العامة.

أمام هذه السياسة الرعناء الغير مسؤولة و المبنية على التدبير المزاجي و ذلك عبر تسخير موارد عمومية للتشفي و الإنتقام من المناضلين الشرفاء دون مراعاة مصالح نساء و رجال التكوين المهني و لا مصالح بناتنا و أبناءنا من المتدربين فإننا :

- نحمل الإدارة العامة لمكتب التكوين المهني و إنعاش الشغل مسؤولية تأزيم الموقف و تدمير و إفساد قطاع التكوين المهني؛
- نطالب الدوائر الحكومية و جميع الهيئات السياسية و الحقوقية و منظمات المجتمع المدني بفتح تحقيق عاجل في الفضائح و الفساد الذي يعرفه هذا القطاع، و محاسبة المسؤولين عن ذلك.

و عليه فإننا ندعو كل المناضلات و المناضلين الشرفاء إلى الوفاء بالعهد و الانخراط بقوة في المحطات النضالية التالية:

- إضراب و طني أيام الثلاثاء، الأربعاء و الخميس 10 ، 11 و 12 يناير 2012؛

- اعتصام إنذاري أمام الإدارة العامة للتكوين المهني بمدينة الدار البيضاء يومي الثلاثاء و الأربعاء 10 و 11 يناير 2012 بمخيم شرفاء و أحرار التكوين المهني ابتداء من الساعة العاشرة صباحا؛

- الدخول في أشكال تصعيدية غير مسبوقة ابتداء من الأسبوع الموالي.

فهبوا يا نساء و يا رجال التكوين المهني الأحرار و الشرفاء لتلبية نداء الحرية و الكرامة لخوض هذه المعركة النضالية التاريخية من أجل انتشار قطاع التكوين المهني من مستنقع الفساد و ضمان مستقبل أكثر إشراقا و كرامة لأبنائنا. و ليكون لكم شرف و أجر المشاركة في نصرته الحق في تدافعه مع الباطل الزهوق.

قال الله عز وجل: (وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَكِنَ اللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ).



عاشت و حدة و تضامن نساء و رجال التكوين المهني
عاشت الجامعة الحرة للتكوين المهني
عاش الاتحاد العام للشغاليين بالمغرب